# صيف العراق بمهب الريح: ملوحة المياه وانقطاع الغاز الإيراني يهددان الجنوب



حذر النائب في البرلمان العراقي مصطفى سند من صيف قاسٍ يواجهه العراق هذا العام، خاصة في المحافظات الجنوبية، بسبب تدهور الأوضاع المائية واحتمال توقف إمدادات الغاز الإيراني، الأمر الذي قد يؤدي إلى أزمة مزدوجة في الماء والكهرباء.

وقال سند في منشور على صفحاته الرسمية وتابعته "المطلع"، إن:"هذا الصيف سيكون صعباً جداً على البلد من الناحية المائية، خصوصاً في المحافظات الجنوبية".

وأشار إلى أن، قضاء المدينة وقضاء أبو الخصيب سيواجهان تحديات كبيرة نتيجة ملوحة المياه وتلوثها.

وأضاف أن:"مركز محافظة البصرة سيشهد انقطاعات طويلة في المياه بسبب غياب الخزين الاستراتيجي في منطقة "الآر زيرو" وضعف الإمدادات القادمة من مشروع البدعة، أحد المصادر الأساسية لتغذية المدينة بالماء الصالح للاستخدام".

وفي تحذير لافت، أكد سند أنه:"إذا تم منع الغاز الإيراني من العراق، فسيكون صيفاً عقابياً بمشكلتين متزامنتين: الماء والكهرباء"، في إشارة إلى اعتماد العراق الكبير على الغاز الإيراني في تشغيل محطات الكهرباء، خصوصاً خلال أشهر الصيف الحارقة.

وتأتي هذه التصريحات في ظل قلق متزايد من تفاقم الأزمات البيئية والخدمية في جنوب العراق، حيث يعتمد ملايين المواطنين على بنى تحتية متهالكة ومصادر مياه محدودة.

ويطالب مراقبون، بضرورة تحرك حكومي عاجل وتنسيق إقليمي لتفادي كارثة إنسانية وشيكة.